فقال أناس : أهل الضلالة هذا أمر الله قد أتى ، فتناهى القوم ثم عادوا إلى مكرهم مكر السوء .

فأنزل الله هذه الآية : ﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب ﴾ الآية ١هـ [١] .

سورة الرعد

قال الله تعالى :﴿ وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ آية رقم ٣١

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « أبو الشيخ ، وابن مردوية » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨هـ قال : قالوا للنبى ﷺ : إن كان كما تقول فأرنا أشياخنا الذين من الموتى نكلمهم ، وافسح لنا هذه الجبال : جبال مكة التى قد ضمتنا .

فنزل قول الله تعالى : ﴿ ولو أن قرءانا سيرت به الجبال ﴾ الآية ١هـ [٢] .

قال الله تعالى : ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ آية رقم ٤٣

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « ابن مردوية » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨هـ .

قال : قدم على رسول الله ﷺ أُسْقف من اليمن .

فقال له رسول الله ﷺ : « هل تجدنى فى الإنجيل رسولا » ؟

قال : لا فأنزل الله : ﴿ قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب ﴾ ١هـ [٣] .

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٣ / ٥٨٣ .

*تمّ ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة هود عليه السلام ويلى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة الرعد أسأل الله الحىّ القيّوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .

(٢) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٤ / ١١٦ .

(٣) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ٤ / ١٢٨ .

*تمّ ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة الرَّعد ويلى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة الحجر أسأل الله الحىّ القيّوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .

سورة الحجر

قال الله تعالى : ﴿ **وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ** ﴾ **آية رقم ٢٤**

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج الأئمة : « أحمد ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجة ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن ابى حاتم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم وصححه ، والبيهقى فى سننه » .

عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨هـ :

قال : كانت امرأة تصلّى خلف رسول الله ﷺ حسناء من أحسن الناس . فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون فى الصف الأول لئلا يراها ، ويستأخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخّر فإذا ركع نظر من تحت إبطه

فأنزل الله : ﴿ **ولقد علمنا المستقدمين منكم** ﴾ الآية ١هـ [١] .

سورة النحل

قال الله تعالى : ﴿ **وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لا يَبْعَثُ اللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ** ﴾ **آية رقم ٣٨**

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « عبد بن حُمَيْد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم » عن « أبى العالية الرياحى » ١٩٠هـ .

قال : كان لرجل من المسلمين على رجل من المشركين دَيْنٌ فأتاه يتقاضاه ، فكان فيما تكلم به والذى أرجوه بعد الموت إنه لكذا وكذا . فقال له المشرك : إنك لتزعم أنك تبعث من بعد الموت .

---

(١) انظر : تفسير الدرّ المنثور للسيوطى حـ ٤ / ١٨٠ انظر : أسباب النزول للشيخ القاضى صـ١٣١ انظر : أسباب النزول للواحدى صـ٢٨١ .

* تمّ ولله الحمد والشكر أسباب النزول فى سورة الحجر و يلى ذلك بإذن الله تعالى أسباب النزول فى سورة النحل .أسأل الله الحىّ القيوم ذا الجلال والإكرام دوام التوفيق إنه سميع مجيب .